دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي

أ.م.د. هالة غالب الناهي
جامعة البصرة

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، مع تحديد التحديات التي تواجه تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي، وتحليل الفروق في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية حسب اللقب العلمي. اتُبع المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 206 عضو هيئة تدريس بكلية الهندسة ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق استبانة مكونة من 15 فقرة موزعة على خمس محاور. أظهرت النتائج اتفاقًا عاليًا على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية، جودة التدريس، وتعزيز البحث العلمي وتنمية مهارات الطلبة. كما تم تحديد التحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. واوصت الدراسة بضرورة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية وتنظيم دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز استخدام هذه التطبيقات.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، جودة التعليم العالي، التحديات، تطوير المناهج، تدريب أعضاء هيئة التدريس

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Quality of Higher Education

Asst. Prof. Dr. Hala Ghalib Al-Nahi
University of Basra

Abstract:

The research aims to study the role of artificial intelligence in improving the quality of higher education, identifying the challenges facing its implementation in higher education institutions, and analyzing the differences in faculty members' perceptions based on academic title. A descriptive approach was followed using survey studies, selecting a stratified random sample of 206 faculty members from the College of Engineering. To achieve the research objectives, a questionnaire consisting of 15 items distributed over five axes was administered. The results showed a high level of agreement on the role of artificial intelligence in improving the educational process, teaching quality, enhancing scientific research, and developing student skills. The challenges associated with the application of artificial intelligence in higher education were also identified. The study recommended the need to integrate artificial intelligence applications into curricula and organize training courses for faculty members to enhance the use of these applications.

Keywords: artificial intelligence, higher education quality, challenges, curriculum development, faculty training

الاطار العام للبحث

المقدمة:

في العقود الأخيرة، شهد التعليم العالي تحولًا جذريًا بفعل التطورات التكنولوجية، وكان الذكاء الاصطناعي في طليعة هذه التحولات. فقد أتاح إمكانيات واسعة لتحسين جودة التعليم من خلال تعزيز تجربة التعلم وتقديم وسائل تدريس مبتكرة قادرة على تطوير المناهج ودعم أداء الطلاب. يتجلى دور الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من خلال توفير الدعم الفوري عبر روبوتات الدردشة والمساعدين الافتراضيين، الذين يسهمون في تسهيل العمليات الإدارية وتلبية احتياجات الطلاب بكفاءة

فضلا عن يقدم الذكاء الاصطناعي منصات تعليمية متطورة تتيح اعضاء الهيئة التدريسية تصميم تجارب تعليمية شخصية تراعي احتياجات الطلاب الفردية، مما يرفع من فعالية العملية التعليمية. كما تسهم التحليلات التنبؤية التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الطلاب للكشف المبكر عن التحديات الأكاديمية، ما يتيح اعضاء الهيئة التدريسية تقديم الدعم المناسب لضمان نجاح الطلاب

بفضل هذه القدرات، أصبح الذكاء الاصطناعي عاملًا محوريًا في تحسين التعليم العالي، مما يستدعي فهمًا أعمق لدوره واستثماره بشكل فعال لتعزيز جودة التعليم وتطويره

1. مشكلة البحث

بالرغم من الإمكانيات الهائلة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي، لا تزال العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية تواجه تحديات في تطبيق هذه التكنولوجيا بفعالية. تكمن مشكلة البحث في الفجوة بين الإمكانيات النظرية للذكاء الاصطناعي والتطبيق العملي له في تحسين جودة التعليم العالي. هذا يطرح تساؤلات حول العوائق التي تحول دون تحقيق الفائدة الكاملة من هذه التكنولوجيا، وكذلك كيفية تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الأكاديمية.

- من كل ما تقدم تتجلى مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الاتية:
- ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي؟1-
- ما هي التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟2-
- كيف يمكن للجامعات والمؤسسات التعليمية تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في برامجها الأكاديمية؟
- ما هي أفضل الممارسات والتوصيات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

2. أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة إلى تحسين جودة التعليم العالي في ظل التغيرات التكنولوجية المستمرة. سيساهم البحث في تقديم إطار عمل متكامل لفهم دور الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيقه. فضلا عن، يمكن أن يكون البحث مرجعًا للمؤسسات التعليمية والجامعات التي تسعى إلى تبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتحسين جودة التعليم وزيادة كفاءة العمليات التعليمية.

3. أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي.

2-تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.

3- التعرف على الفروق في تصورات اعضاء الهيئة التدريسية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي وللتحديات التي تواجه تطبيقه بحسب متغير (اللقب العلمي)

4. فرضيات البحث

1. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات اعضاء الهيئة التدريسية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي وللتحديات التي تواجه تطبيقه بحسب متغير (اللقب العلمي)

5. منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي وفقا لأسلوب الدراسات المسحية.

6. أدوات البحث

$\bar{X} = (\sum Xin)/n$ (الراوي، 1986، صفحة 93) $\bar{X} = (\sum Xin)/$ (الراوي، 1986، صفحة 93)

1- الوسط الحسابي :-

2-التباين والانحراف المعياري :$S^2 = (\sum [\![(X_i - \bar{X})^2]\!])/(n-1)$ $S = \sqrt{(S^2)}$.

3- T اختبار (كاظم و مسلم، 2002، صفحة 32) .

4-الفا كرونباخ: (مراد و سلمان ، 2005، صفحة 39)

5-تحليل التباين الاحادي.

7. اداة الدراسة

تم استخدام اداة مقدمة الى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة تكونت من (15) فقرة تضمنت خمسة محاور والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) المحاور وعدد الفقرات لكل محور والعدد الكلي للفقرات

المحاور	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	القدرة على تحسين العملية التعليمية	3
المحور الثاني	تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس	3
المحور الثالث	إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأبحاث الاكاديمية	3
المحور الرابع	تأثير الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات الطلاب	3
المحور الخامس	التحديات والمخاوف المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي	3
المجموع	15	

تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرضها على متخصصين في المعلومات والمكتبات كما تم استخراج معامل الثبات للأداة بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (0,86).

8. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة البصرة للأقسام الثمانية في الكلية بالغ عددهم (441) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) المجتمع الكلي للبحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة موزعين على ثمان اقسام وفقا للقب العلمي

القسم الهندسي / اللقب العلمي	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المجموع
الهندسة المدنية	21	33	39	26	119
الهندسة الكهربائية	15	14	13	25	67
الهندسة الميكانيكية	6	22	37	11	76
الهندسة الكيميائية	7	5	5	9	26
هندسة الحاسبات	4	10	20	18	52
هندسة المواد	4	8	11	7	30
هندسة العمارة	3	6	14	21	44
هندسة النفط	3	3	9	12	27
المجموع	63	101	148	129	441

9. عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المجتمع الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة بلغ عددها 206 عضو هيئة تدريس بواقع (36) بلقب أستاذ و (45) بلقب أستاذ مساعد و (65) ممن يحمل لقب مدرس و (60) يحملون لقب مدرس مساعد والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) افراد عينة البحث موزعين حسب اللقب العلمي

أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد
36	45	65	60
المجموع	206		

وقد شكلت العينة 47% من مجتمع البحث الكلي.

10.حدود البحث

الحدود الموضوعية: الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

الحدود الزمانية:2024-2025

الحدود المكانية: جامعة البصرة-كلية الهندسة

الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية

11.التعريفات الاجرائية

الذكاء الاصطناعي هو "قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات، اعتمادًا على تحليل البيئة واتخاذ إجراءات ذات درجة من الاستقلالية لتحقيق أهداف محددة. (Russell & Norvig, 2020, p. 69)

-الذكاء الاصطناعي في التعليم: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال أنظمة التوصية الذكية، التعلم الشخصي المدعوم بالبيانات، وتحليل الأداء لتحسين نتائج الطلاب وتقليل الأعباء الإدارية. (Zawacki-Richter, Marín, & Bond, 2023, pp. 8-20)

-التعليم العالي: المرحلة التعليمية بعد الثانوي وتُقدَّم في مؤسسات متخصصة، وتُقيَّم بجودة البرامج الأكاديمية والبحث العلمي، البنية التحتية، ودعم الطالب.(Altbach, Reisberg, & Rumbley, 2009, p. 99)

12.الدراسات السابقة

1- رنا خالد محمد الغامدي وصفية عبد الله أحمد بخيت (2023) تحسين جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم التربوية.ع148.مج 2 (الغامدي و بخيت، 2023، الصفحات 86-101)

تهدف الدراسة الى التعرف على تحسين جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدم المنهج التحليلي توصل البحث الى أظهرت الدراسة أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية لما لها من دور أساسي وتأثير إيجابي على كل من المعلم والطالب والمنظومة التعليمية، كما تساعد على تحقيق الابتكار والإبداع في نظام التعليم وتحسينه.

2- غدير الهوشي ورمضان الهوشي (2024) دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين جودة التعليم العالي. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي. ع5.مج2 (الهوشي و الهوشي ، 2024، الصفحات 176-180)

يهدف البحث الى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين جودة التعليم العالي، استخدم البحث المنهج التحليلي وتكونت العينة من 350 طالب، توصل البحث الى أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في رسم مسارات تعلم شخصية تتكيّف مع احتياجات الطلاب، وتعزيز التفكير النقدي والتعاون بين الطلاب.

3- هديل يوسف الشطي، آلاء عبد الله أبوعلي، سعاد عبد الكريم نور(2024) واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.مجلة العلوم التربوية.ع127.مج1 (الشطي، أبوعلي، و نور ، 2024، الصفحات 883-904)

يهدف البحث الى التعرف التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. استخدم المنهج المسحي. واخذ عينة123) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الكويت. اظهرت النتائج أن واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم كان مرتفعًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات الخبرة أو الرتبة الأكاديمية.

4- ناصر منصور مانع العجمي(2024) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة العلوم التربوية والإنسانية ع 127.مج 1 (العجمي، 2024، الصفحات 883-904)

يهدف البحث الى التعرف على ا دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. استخدم المنهج المسحي واخذ عينة قدرها 120عضو هيئة التدريس في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الكويت أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 4.00، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة.

5- ززل فيروز، جلاب نور الدين، حسينة بلوداه (2024) تحسين جودة التعليم العالي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي – الفرص والتحديات. المؤتمر العلمي الموسوم بـ: الذكاء الاصطناعي (5) (فيروز، جلاب، و بلوداه، 2024)

تهدف الى التعرف على تحسين جودة التعليم العالي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، استخدم المنهج التحليلي. توصل الى ان الذكاء الاصطناعي يمكنه المساهمة في تخصص التعليم.

6- فريق بحثي من كلية التجارة بجامعة بورسعيد وكلية العلوم الإدارية والإنسانية بكليات بريدة الأهلية(2025) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية المصرية: الدور الوسيط لمشاركة المعرفة. مجلة العلوم الإدارية والإنسانية ع5.مج12. (فريق بحثي في كلية التجارة بجامعة بور سعيد وكلية ال، 2025)

يهدف للتعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية المصرية: الدور الوسيط لمشاركة المعرفة، استخدم المنهج المسحي واخذت عينة قدرها(325)عضو هيئة تدريس من الجامعات الحكومية المصرية ، كشفت الدراسة عن تأثير إيجابي مباشر لتقنيات الذكاء الاصطناعي على مشاركة المعرفة، وتأثير إيجابي لمشاركة المعرفة على أداء أعضاء هيئة التدريس، مما يشير إلى أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأداء الأكاديمي

الجانب النظري

الذكاء الاصطناعي هو مجال يشهد تطورًا سريعًا ويشمل تقنيات متعددة مثل التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، والروبوتات. في مجال التعليم العالي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث تحولًا جذريًا في طرق التدريس والتعلم، من خلال تقديم تجارب تعليمية متخصصة وتوفير تقييمات آلية دقيقة. يمكن لهذه التقنيات أيضًا أن تدعم اعضاء الهيئة التدريسية في تحديد احتياجات الطلاب ومعالجتها بشكل أكثر فعالية، وتعزيز التعاون والتواصل، وتقديم رؤى قيمة حول أداء الطلاب ومستوى مشاركتهم.

إحدى المزايا الأساسية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي تكمن في قدرته على التكيف مع أنماط التعلم الفردية وتفضيلات الطلاب. باستخدام منصات تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، يمكن للطلاب الحصول على تغذية راجعة متخصصة، وتوصيات، وموارد تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الفردية ، مما يسهم في تحسين نتائجهم التعليمية وزيادة مشاركتهم. علاوة على ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي اعضاء الهيئة

التدريسية في التعامل مع الأعداد المتزايدة للطلاب وتنوعهم، من خلال أتمته المهام الروتينية، مما يتيح لهم المزيد من الوقت للتفاعل المثمر مع الطلاب.

تعريف الذكاء الاصطناعي

لا يوجد حتى الآن تعريف موحد للذكاء الاصطناعي، بسبب غموض مفهوم الذكاء نفسه. ومع ذلك، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه فرع من فروع علوم الحاسوب الحديثة الذي يركز على تطوير أساليب وتقنيات متطورة لمحاكاة وتعزيز قدرات الذكاء البشري. يشمل ذلك تعلم الآلة، والاستنتاج، واتخاذ القرارات. (منعم، 2021، صفحة 84)

(www.mawdou3.com, 2021). الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تقليد ومحاكاة العمليات العقلية والحركية التي يقوم بها الإنسان

فالذكاء الاصطناعي هو علم وهندسة صنع آلالات الذكية، وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية، إنه مرتبط با لمهمة المماثلة للعقل البشري، والمتمثلة في استخدام أجهزة الكمبيوتر لفهم الذكاء البشري، وليس من أن. (Thomas, 2016) يقتصر الذكاء يمكن ملاحظتها من الناحية البيولوجية الضروري أن

يخرج البحث بتعريف الذكاء الاصطناعي إجرائيًا: بأنه مجموعة تقنيات تمكّن الأنظمة الحاسوبية من محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم، التفكير، واتخاذ القرارات. يُقاس أداؤه من خلال تنفيذ مهام تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل التعلم من البيانات، فهم اللغة الطبيعية، واتخاذ قرارات مبنية على البيانات. يتم تقييم فعاليته بناءً على قدرته على تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بشكل أكثر كفاءة مقارنة بالأساليب التقليدية.

التعريف الاجرائي للبحث في التعليم، يشير الذكاء الاصطناعي إلى توظيف تقنياته لتحسين العمليات التعليمية، مثل استخدام أنظمة التوصية الذكية والتعلم الشخصي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات لتطوير جودة التعليم. تُقاس فعاليته من خلال تحسين نتائج الطلاب، تخصيص الموارد التعليمية، وتسهيل الإدارة الأكاديمية. تُستخدم مؤشرات مثل أداء الطلاب، التفاعل والمشاركة، وتقليل عبء العمل الإداري لتحديد الأثر الفعلي لهذه التقنيات.

أما التعليم العالي، فيُعرّفه البحث إجرائيًا :هي مرحلة ما بعد التعليم الثانوي تُقدَّم في مؤسسات أكاديمية مثل الجامعات والمعاهد. يتحدد من خلال معايير مثل البرامج الأكاديمية التي تواكب سوق العمل، والجودة الأكاديمية المتمثلة في كفاءة التدريس والبحث العلمي، والنتائج التعليمية التي تشمل تحقيق أهداف التعلم والتوظيف بعد التخرج. كما يعتمد على البنية التحتية من مكتبات ومعامل وتقنيات، والدعم الطلابي عبر الإرشاد الأكاديمي والأنشطة وفرص التدريب.

فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

الذكاء الاصطناعي يقدم فوائد متعددة في التعليم العالي، مثل زيادة الكفاءة، وتعزيز مشاركة الطلاب، وتحسين نتائج التعلم. من أبرز فوائد الذكاء الاصطناعي. (Elleter, 2018, p. 82)

(الشرقاوي، 2011، صفحة 90) (بدران، 2007، صفحة 87)

1-أتمتة المهام الروتينية (التقييم والدرجات) لتمكين اعضاء الهيئة التدريسية من التركيز على التفاعل مع الطلاب وتحسين نتائج التعلم.

2-تقديم رؤى حول أداء الطلاب وتعزيز مشاركتهم من خلال ملاحظات وتوصيات مخصصة

3-تحسين التعاون بين الطلاب عبر بيئات التعلم الافتراضية وتحليل السجلات الأكاديمية لتقديم توصيات حول الدورات والمسارات الأكاديمية.

4-توفير إرشاد أكاديمي شخصي ودعم التدخل المبكر للطلاب المعرضين لمشاكل أكاديمية.

5-تسريع الأبحاث وتحسين التسويق واستهداف الطلاب المحتملين عبر رؤى مبنية على البيانات.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، حيث يمكن أن تسهم في تحسين تجربة التعلم وزيادة الكفاءة الأكاديمية. يشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تعزز من دعم الطلاب وتقييم أدائهم، فضلا عن تحسين الإدارة الأكاديمية ومن بين التطبيقات البارزة: (كريم، 2022، صفحة 67) (Armando, 2019, p. 9) (Groves & Barber, 2015, p. 27)

(Urquijo & Extremera, 2017, pp. 553-573)

1. روبوتات الدردشة والمساعدين الافتراضيين لتوفير دعم فوري للطلاب وإدارة المهام الإدارية.
2. الاختبارات الآلية والتصنيف التلقائي لتقييم الطلاب وتصحيح الاختبارات بسرعة ودقة.
3. تصميم تجارب تعليمية مخصصة ودروس افتراضية تتكيف مع احتياجات ومستوى الطلاب.
4. تحليل بيانات الطلاب وأنماط سلوكهم لتقديم رؤى حول الأداء الأكاديمي وتحديد علامات الإنذار المبكر.
5. تقديم الدعم المستهدف والتدخل المبكر للطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية.
6. مساعدة اعضاء الهيئة التدريسية في تصميم دورات دراسية مخصصة وفعالة تلبي احتياجات الطلاب.
7. أتمتة المهام الروتينية لتحسين كفاءة العمل.

مفهوم الجودة

الجودة: هي نظام إداري يرتكز على مجموعة من القيم ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات لتحسين مؤهلات وقدرات العاملين عبر مختلف مستويات التنظيم. في السياق التربوي، (Umbach & Wawrzynki, pp. 153-184) (Mutch & Collins, pp. 167-187)

تشير الجودة إلى تنفيذ مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف إلى التحسين المستمر للمنتج التعليمي، بما في ذلك تحقيق المواصفات والخصائص المتوقعة للمنتج وعمليات تحقيق تلك المواصفات، باستخدام أدوات وأساليب متكاملة لضمان نتائج تعليمية مرضية

يخرج البحث بمفهوم للجودة في التعليم اجرائيا: بانها عملية تقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام معايير محددة تشمل جودة المناهج، كفاءة المرافق، ومستوى التدريب. تهدف هذه العملية إلى تحليل تأثير هذه المعايير على النتائج التعليمية ورضا جميع الأطراف المعنية، وذلك لتحقيق تحسين مستمر في الأداء وضمان تحقيق توقعات الطلاب وأولياء الأمور.

ظهر مفهوم الجودة في الثمانينات بالولايات المتحدة نتيجة للتنافس الاقتصادي وتوسع الصناعة اليابانية. بدأ في مجال الإنتاجية ثم انتقل إلى التعليم، حيث تُعتبر المؤسسات التعليمية مسؤولة عن إنتاج الكفاءات اللازمة لتحسين الإنتاج الصناعي. في البحث، يُنظر إلى هذا التحول كاستراتيجية لتطبيق مبادئ الجودة في التعليم، بهدف تحسين المخرجات التعليمية وتلبية احتياجات سوق العمل.

معايير الجودة في التعليم

تتعدد معايير الجودة حسب المجالات وأنظمة التقييم، ولكنها تشترك في التركيز على جودة المنتج النهائي ومراحل الإنتاج. في التعليم، تشمل معايير الجودة ما يلي:

(DeVito, 2016, p. 75) (Casuso-Holgado & BARON-Lopez, 2013, pp. 13-33)

1- جودة المناهج والمقررات الدراسية والبنية التحتية.

2- كفاءة الأطر التربوية والإدارية والتكوين الأساسي والمستمر.

3- التدبير الأمثل للموارد البشرية والمالية.

4- الانطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة.

5- التحسين المستمر ونتائج التحصيل الدراسي.

نلاحظ ان معايير الجودة في البحث على أنها مقاييس محددة تستخدم لتقييم فعالية البرامج التعليمية والمناهج والبنية التحتية ويتم قياسها من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بأداء الطلاب والمرافق وجودة التدريس.

آليات تحقيق الجودة في إصلاح التعليم

يتطلب إصلاح التعليم تطبيق مجموعة من الآليات التي تهدف إلى تحسين المنظومة التربوية، ومنها: (Luger & Stubblefield, 2014, p. 32)

1-تطوير المناهج والبرامج التربوية بناءً على الكفايات والتنوع مع تحسين العرض التربوي في المدن والقرى لضمان تكافؤ الفرص..

2-العناية بالموارد البشرية من خلال تحسين الظروف المادية والتدريب.

3-تطبيق آليات الحكامة الجيدة وتعزيز اللامركزية في التسيير مع تأمين التمويل الكافي وترشيد النفقات.

4-الاستفادة من الخبرات الأجنبية بما يتناسب مع السياقات المحلية.

5-تنفيذ آليات تحقيق الجودة في التعليم وقياس فعاليتها عبر مؤشرات الأداء والتقارير.

يلاحظ البحث لضمان تحقيق نتائج تعليمية متميزة. فضلا عن، الاستفادة من الخبرات الأجنبية وتبني أفضل الممارسات الدولية، مع مراعاة السياقات المحلية، يعزز من تطور النظام التعليمي. يتطلب تحقيق الجودة في التعليم تطبيق آليات قياس فعّالة باستخدام مؤشرات الأداء والتقارير لمراجعة تأثير التدابير المتخذة وتحسين النتائج التعليمية بشكل مستمر.

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي

يمتدّ دَوْره ليشمل رفع الجودة التعليمية عن طريق النقاط التالية:

(Nwadinachi Akinwalere & Ivanov, 2021, pp. 1-15) (Kottara & Zaridis, 2024, pp. 17140-17150)

1-تخصيص التعلم: يستخدم الذكاء الاصطناعي نماذج قائمة على تحليل البيانات لتحديد مستويات الطلاب، يقدم لهم محتوى يناسبهم، ويعطي تغذية راجعة فورية وشخصية.

2-**القياس والتقييم الذكي:** بفضل تقنيات مثل المعالجة اللغوية الطبيعية، يمكن تقييم الأعمال الكتابية تلقائيًا، تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب، وتخفيف العبء الإداري عن الأساتذة.

3-**دعم اتخاذ القرار المؤسسي:** يساعد تحليل البيانات بالذكاء الاصطناعي المؤسسات على التنبؤ بانعكاسات الدخول، الانسحاب، ونجاح الطلبة، وتعديل البرامج بما يحقق جودة تعليمية أعلى.

4-**تحسين تجربة الطالب الشاملة:** من نظم التوصية الذكية (مثل اقتراح موارد/دورات) إلى روبوتات المحادثة لتقديم دعم على مدار الساعة، تزيد المشاركة وتنخفض معدلات التسرب عن طريق جذب الطلاب بطريقة أكثر تفاعلية.

تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي

(الشريف، 2024، صفحة 123) (Jonker & Rogers, 2024)رغم الفوائد، هناك تحديات ملحوظة:

1-**الخصوصية والأمان:** تترافق أنظمة الذكاء الاصطناعي مع جمع ضخم للبيانات الطلابية، ما يثير مخاوف جدية بشأن الخصوصية والأمن والحماية القانونية للبيانات.

2-**التحامل والتحيز الخوارزمي:** الخوارزميات قد تعكس تحيزات موجودة في البيانات الأصلية، ما يؤثر سلبًا على تقييم الطلاب ويؤدي إلى عدم إنصاف.

3-**الثقة وسلطة الإنسان:** يظهر تخوف لدى الأساتذة من استبدالهم أو تقليل دورهم، وينعكس ذلك على ثقتهم ونظرتهم للأثر الفعلي للذكاء الاصطناعي في المنهجيات التعليمية.

4-**القيادة المؤسسية والجاهزية التقنية:** يواجه بعض الجامعات ضعف بنية تحتية، ونقص في كوادر قادرة على الإدارة الذكية والتكنولوجية، ما يعيق تنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي بكفاءة.

5-**المسائل الأخلاقية والتنظيمية:** تشمل القضايا اللازمة الحوكمة، الشفافية في الخوارزميات، والإفصاح عن مخرجات نظام الذكاء الاصطناعي لتلافي سلوك غير مبرر أو غير مشروع.

الجانب العملي

نبذة عن الكلية: تأسست كلية الهندسة في جامعة البصرة عام 1965/1964 بهدف تلبية احتياجات مدينة البصرة والعراق بشكل عام من المهندسين. بدأ عدد الطلاب بـ 135 طالبًا في العام الأول، ليصل حاليًا إلى 5967 طالبًا. افتتحت الكلية قسم هندسة النفط عام 2008، وتمنح الشهادات في عدة تخصصات مثل الهندسة المدنية، الميكانيكية، الكهربائية، الكيميائية، الحاسبات، العمارة، المواد، وهندسة النفط

بدأت الدراسات العليا في الكلية عام 1977/1976، وتمنح الآن شهادات الماجستير والدكتوراه. كما بدأت الدراسة المسائية في 1999/1998، والآن تشمل جميع الأقسام باستثناء قسم هندسة النفط

رؤية الكلية: تتمثل في التميز في التعليم والبحث، وإعداد مهندسين متميزين يسهمون في تطوير المجتمع والاقتصاد. رسالتها هي إعداد كوادر هندسية مزودة بالمعرفة التقنية الحديثة في بيئة أكاديمية وبحثية متميزة

أهداف الكلية الاستراتيجية: تتضمن تدريب الطلاب على المهارات الهندسية، تشجيع البحث والتفكير المستقل، تزويدهم بمبادئ الإدارة والاقتصاد، وإجراء البحوث الأكاديمية التي تساهم في حل المشكلات الهندسية

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتم عرض النتائج بحسب تسلسل الاهداف التي وردت في البحث.

الهدف الاول: تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي.

لتحقيق الهدف الاول تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لاستجابات افراد العينة على مجالات الذكاء الاصطناعي حيث تم ترتيب محاور الاداة بحسب اوساطهم الحسابية وانحرافاتهم المعيارية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

محاور الذكاء الاصطناعي بحسب استجابة افراد العينة الكلية الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

المحور رقم	اسم المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين العملية التعليمية	4.582	0.441
المحور الثاني	تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس	8144.	0.427
المحور الثالث	اهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأبحاث الاكاديمية	4.434	0.633
المحور الرابع	تأثير الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات الطلاب	3.359	0.510
المحور الخامس	التحديات والمخاوف المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي	3723.	0.955

من الجدول اعلاه يتضح ان افراد عينة البحث الحالي اتفق جميعهم على اهمية دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي حيث تراوحت الاوساط الحسابية لاستجابتهم من (3.59-5.582)

وفيما يلي عرضا ومناقشة لنتائج استجابة افراد العينة على فقرات كل محوركما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

الاوساط الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة لاستجابة افراد العينة على محاور اداة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي

يتضح من الجدول (5) ان افراد العينة أكدوا على/ **تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين العملية التعليمية/** اذ أكدوا على دوره في اعداد التدريسي للمحاضرات وتقديمها فضلا عن دوره في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية مما يساعدهم على تتبع تقدم الطلبة بدقة أكثر حيث تراوحت الاوساط الحسابية من (4.4019–4.2476) ولدى مقرنتها بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تراوحت القيم التائية (9.755–6.260) بدرجة حرية (205) ومستوى دلالة (0.05) وقيمة جدولية (1.96) وهي دالة احصائيا لصالح الاوساط الحسابية لاستجابة افراد العينة وهذا يدل على اتفاق عال في الآراء.

دور الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس

وفيما يتعلق ب

–أكد افراد العينة على ان الذكاء الاصطناعي يحسن اساليب التدريس التقليدية ويمكن التدريسيين من تصميم المواد الدراسية بطريقة أكثر فاعلية مما يتيح للطلبة امكانية التعليم الموجه حيث تراوحت الاوساط الحسابية (4.2864– 3.8835) ولدى مقرنتها بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تراوحت القيم التائية (8.980– 3.327) بدرجة حرية (205) ومستوى دلالة (0.05) وقيمة جدولية (1.96) وهي دالة احصائيا لصالح الاوساط الحسابية لاستجابة افراد العينة وهذا يدل على اتفاق عال في الآراء

–اما في ما يتعلق بأهمية ودور الذكاء الاصطناعي في تعزيز البحوث العلمية/ فقد اكد افراد العينة على دور الذكاء الاصطناعي في مساعدة الباحثين من تحليل بياناتهم احصائيا وتوفير المصادر البحثية فضلا عن مساعدتهم في توليد افكار بحثية جديدة حيث تراوحت الاوساط الحسابية (4.1311 – 3.8835) ولدى مقرنتها بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تراوحت القيم التائية(9.440 – 632. 6 بدرجة حرية(205) ومستوى دلالة(0.05) وقيمة جدولية(1.96)وهي دالة احصائيا لصالح الاوساط الحسابية لاستجابة افراد العينة وهذا يدل على اتفاق عال في الآراء.

كما اشار افراد العينة الى تأثير الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى الطلبة فضلا عن اكساب الطلبة مهارات تقنية متقدمة مما يجعلهم قادرين على التعلم المستقل حيث تراوحت الاوساط الحسابية (3.7913 – 3.6990) ولدى مقرنتها بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تراوحت القيم التائية (7.813– 5.289) بدرجة حرية(205) ومستوى دلالة(0.05) وقيمة جدولية(1.96) وهي دالة احصائيا لصالح الاوساط الحسابية لاستجابة افراد العينة وهذا يدل على اتفاق عال في الآراء وادراك افراد العينة لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي.

ت	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة
	المحور الأول/ دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية				
1	يساعد الذكاء الاصطناعي في اعداد المحاضرات وتقديمها	4.4019	0.62804	3	3.74
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية	4.3330	0.55355	3	4.984
3	يساعد الذكاء الاصطناعي في تتبع تقدم الطلبة بشكل أكثر دقة	4.2476	0.49571	3	9.755
	الكلي	4.582	0.441	3	6.260
	المحور الثاني/ دور الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس				
4	يحسن الذكاء الاصطناعي من اساليب التدريس التقليدية	4.2864	0.60123	3	3.327
5	يُمكّن الذكاء الاصطناعي التدريسيين من تصميم مواد دراسية أكثر كفاءة	4.2524	0.68743	3	8.786
6	يعزز الذكاء الاصطناعي من فرص التعليم الشخصي الموجه	4.2427	0.77101	3	8.980
	مجموع المحور الثاني	4.481	0.427	3	4 .044
	المحور الثالث /اهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأبحاث الاكاديمية				
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية بشكل أسرع	4.1311	0.85386	3	9.440
8	يسهم الذكاء الاصطناعي في توليد افكار بحثية جديدة	4.0194	0.92109	3	6 .632
9	يساعد الذكاء الاصطناعي في الوصول الى مصادر علمية متقدمة	3.8835	0.97581	3	7.120
	مجموع المحور الثالث	4.434	0.633	3	5.760
	المحور الرابع/ تأثير الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات الطلاب				
10	يساعد الذكاء الاصطناعي على تطوير مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة	3.7913	0.94746	3	7.432

11	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الطلاب من اكتساب مهارات تقنية متقدمة تلبي متطلبات سوق العمل	3.8689	0.81887	3	7.813
12	الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة الطلاب على التعلم المستقل	3.6990	0.01535	3	5 .289
مجموع المحور الرابع		3.359	0.510	3	7.971

الهدف الثاني: تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي:

لتحقيق الهدف الثاني تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد العينة الكلية على محور التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

الاوساط الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة لاستجابة افراد العينة على محور التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي

	المحور الخامس / التحديات والمخاوف المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية
13	قد يؤدي الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي الى تقليل دور الأستاذ في العملية التعليمية	3.9272	0.64080	3	4.353
14	قلة الموارد التكنولوجية تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي	3.8738	0.81066	3	6 .586
15	نقص الكفاءات المدربة يعد عائقا امام تبني الذكاء الاصطناعي	3.9369	0.60960	3	9 .693
مجموع المحور الخامس		3.237	0.955	3	6.156

-أكد افراد العينة على أبرز المخاوف المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ان الاعتماد الزائد عليه يقلل من دور الاستاذ في العملية التعليمية حيث تراوحت الاوساط الحسابية (3.9369-3.8738) الالية التعليمية ويركز على التعلم الذاتي اما التحديات فقد كان أبرزها قلة الموارد ونقص الكفاءات المدربة

ولدى مقرنتها بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تراوحت القيم التائية (9.693-4.353) بدرجة حرية (205) ومستوى دلالة (0.05) وقيمة جدولية (1.96) وهي دالة احصائيا لصالح

الاوساط الحسابية لاستجابة افراد العينة وهذا يدل على إدراك العينة للتحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

الهدف الثالث– التعرف على الفروق في تصورات اعضاء الهيئة التدريسية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي وللتحديات التي تواجه تطبيقه بحسب متغير (اللقب العلمي).

فرضية البحث: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تصورات اعضاء الهيئة التدريسية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي وللتحديات التي تواجه تطبيقه بحسب متغير (اللقب العلمي)

بغية التحقق من الهدف الثالث تم اختبار الفرضية اعلاه باستعمال تحليل التباين الاحادي لحساب الفروق بين استجابة افراد العينة على محاور استبانة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

تحليل التباين الاحادي لحساب الفروق بين استجابة افراد العينة على محاور استبانة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور1	بين المجموعات	23.649	3	7.883	4.733	0.003
	داخل المجموعات	336.448	202	1.666		
	الإجمالي	360.097	205			
المحور2	بين المجموعات	10.644	3	3.548	2.195	0.090
	داخل المجموعات	326.526	202	1.616		
	الإجمالي	337.170	205			
المحور3	بين المجموعات	10.560	3	3.520	1.326	0.267
	داخل المجموعات	536.202	202	2.654		
	الإجمالي	546.762	205			
المحور4	بين المجموعات	2.345	3	0.782	0.339	0.797
	داخل المجموعات	465.073	202	2.302		
	الإجمالي	467.417	205			
المحور5	بين المجموعات	46.446	3	15.482	4.241	0.006
	داخل المجموعات	737.398	202	3.650		
	الإجمالي	783.845	205			

يتضح من الجدول (7) انه بشكل عام، لم تظهر فروق حادة بين الألقاب العلمية في معظم المحاور، باستثناء المحور الخامس حيث بلغت القيمة الفائية (4.241) بدرجة حرية (204:3) وبمستوى دلالة (0.05) الذي سجل فيه "الاستاذ" قيمة أعلى مقارنة بـ "أستاذ" حيث بلغ الوسط الحسابي للمدرس (3.98) مقابل الوسط بالنسبة للمحور الاول نرى أن هناك ميل لدى "المدرس المساعد" لتحقيق أعلى القيم في المحور الاول اذ بلغت القيمة الفائية (4.733) بدرجة حرية (204:3) وبمستوى دلالة (0.05) حيث بلغ الوسط الحسابي (4.48) جدول (8) يمكن القول إن ارتفاع المتوسط الحسابي لفئة "المدرس المساعد" يعكس **تكامل عوامل تدريبية وسلوكية وتنظيمية** تسهم في رفع وعيهم وإدراكهم العملي بأهمية الذكاء الاصطناعي في المهام التدريسية، بما يتسق مع ما ورد في الأدبيات والدراسات الحديثة حول الفروق الفردية في تبنّي التكنولوجيا التعليمية ومن هذه العوامل

الحداثة الأكاديمية والانفتاح التقني وهذا ما أكدته دراسة الهوشي والهوشي (2024)

حيث بيّنت أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في مسارات التعلم الحديثة المخصصة، وهو اتجاه يتماشى مع طبيعة تأهيل هذه الفئة وإلزامهم بدورات طرائق التعليم المدمج وتكنولوجيا التعليم عند التعيين حيث تُكسبهم **خبرة عملية مباشرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي** ضمن بيئات التعلم الرقمية، ما ينعكس في تقديراتهم المرتفعة لهذا المحور والارتباط **العملي المباشر بالتقنيات الحديثة وهذا ما بينته دراسة فريق بورسعيد 2025 فضلا عن قلة الاعباء الادارية مقارنة بالألقاب العلمية الاخرى.**

–اما بالنسبة للمحور الخامس فتشير النتيجة إلى أن **مدى إدراك أو تفاعل الأساتذة مع هذا المحور** يختلف حسب اللقب الأكاديمي، وقد يُعزى ذلك إلى الفروقات في المهام الموكلة إليهم، أو فرصهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ويمكن استنتاج أن الأستاذ أو الأستاذ المساعد قد يكون أكثر وعيًا بالأدوات التكنولوجية في التدريس مقارنة بمن هم في بداية السلم الأكاديمي جدول (8) يؤكد ذلك دراسة فريق بورسعيد2025 أظهرت أن استخدام الذكاء الاصطناعي ينعكس بوضوح على الأداء الأكاديمي، وهو ما قد يراه الأساتذة بشكل أوضح بحكم مسؤولياتهم ويمكننا ادراج تفسيرات اعمق لسبب هذا الادراك يتمثل في **اتساع الخبرة الأكاديمية لدى الأساتذة و احتكاكهم المباشر بالسياسات التعليمية والإدارية يجعلهم أكثر وعيًا بالتحديات المؤسسية مثل(ضعف البنية التحتية التقنية و نقص التشريعات المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي قلة الدعم المؤسسي)بالضافة الى قلق أكبر تجاه الجوانب الأخلاقية والأكاديمية فقد أظهرت دراسة غدير الهوشي 2024 أن بعض الأكاديميين**

عبّروا عن مخاوف تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم، واحتمال تأثيره على النزاهة الأكاديمية

اما بقية المحاور فقد أظهرت **اتفاقًا عامًا بين أعضاء هيئة التدريس**، مما يعكس وعيًا مشتركًا بالتحديات والمبادئ العامة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

الجدول (8)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد العينة بحسب متغير اللقب العلمي

المحاور	اللقب العلمي	العينةN	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور 1	مدرس مساعد	44	.484	0.02
	مدرس	66	.364	0.16
	أستاذ مساعد	47	.364	0.11
	أستاذ	49	.183	0.75
المحور 2	مدرس مساعد	44	.484	0.42
	مدرس	66	.774	0.26
	أستاذ مساعد	47	.154	0.14
	أستاذ	49	71.4	0.26
المحور3	مدرس مساعد	44	3.95	0.24
	مدرس	66	3.76	0.67
	أستاذ مساعد	47	4.32	090
	أستاذ	49	4.20	0.59

المحور4	مدرس مساعد	44	3.54	0.15
	مدرس	66	3.36	0.33
	أستاذ مساعد	47	3.30	0.68
	أستاذ	49	3.24	0.84
	الإجمالي	206	3.36	0.51
المحور5	مدرس مساعد	44	3.70	0.98
	مدرس	66	3.26	0.78
	أستاذ مساعد	47	3.83	0.19
	أستاذ	49	3.98	0.65

استنتاجات البحث:

في ضوء ما توصل البحث الحالي من نتائج نستنتج:

1. تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز دور اعضاء الهيئة التدريسية وجعله أكثر شمولية
2. تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمؤسسات التعليمية عملية تحليل البيانات والاستفادة من مميزاتها.
3. تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إثارة دافعية الطالب وتحفيزهم على استمرارية التعلم.
4. تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نقاط الضعف والقوة للطالب، وبالتالي تقديم الاسلوب والتوجيه المناسب لقدرات كل طالب مما يسهم في تنمية مهاراتهم المختلفة.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة نوصي بالآتي:

1. الاهتمام بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية في التعليم العالي وتضمينها في خطط التطوير للمناهج.
2. ضرورة إقامة الدورات التدريبة لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي لدمج وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية..

3. العمل بشكل جاد وفعال على إنشاء البنى التحتية في مؤسسات التعليم العالي وتوفير الأجهزة اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. تشجيع البحث العلمي التطبيقي في مجال الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التعليم العالي، وربطه بالمشاريع الأكاديمية العملية
5. تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التقنية لتبادل الخبرات والتجارب في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي
6. تطوير مهارات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التفكير التحليلي واستخدام البيانات الكبيرة لدعم اتخاذ القرارات الأكاديمية
7. إنشاء مراكز أو وحدات متخصصة لدعم دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية والتدريب المستمر على استخدام أدواته
8. متابعة وتقييم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم والبحث العلمي بشكل دوري لتحديد مجالات التحسين

المقترحات:

في ضوء ما توصل البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بأجراء البحوث الاتية:

1- فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات التعليم العالي

2- توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التعليم.

مصادر البحث

اموري هادي كاظم، و باسم شليبة مسلم. (2002). *القياس الاقتصادي المتقدم –النظرية والتطبيق*. بغداد: مطبعة الطيف.

احمد كريم. (2022). الذكاء الاصطناعي. بغداد: كلية تكنولوجيا المعلومات.

خاشع محمود الراوي. (1986). *المدخل الى الاحصاء*. الموصل: دار الكتب.

رنا خالد الغامدي، و صفية عبد الله بخيت. (2023). تحسين جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم التربوية(2)، الصفحات 86-101.

ززل فيروز، نور الدين جلاب، و حسينية بلوداه. (2024). تحسين جودة التعليم العالي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي – الفرص والتحديات. المؤتمر العلمي الموسوم بـ: الذكاء الاصطناعي. تاريخ الاسترداد 5 6, 2025

.سناء منعم. (2021). اللسانيات الحاسوبية والترجمة الالية (المجلد 1). مصر: عالم الكتب الحدبث

شبل سليمان سعيد بدران. (2007). التعليم في مجتمع المعرفة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية

صلاح احمد مراد، و امين علي سلمان . (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات اعدادها وخصائصها). بغداد: دار الكتب الحديثة

غدير الهوشي ، و رمضان الهوشي . (2024). دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين جودة التعليم العالي. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(5)، الصفحات 176-180. تاريخ الاسترداد 5 6, 2025

فريق بحثي في كلية التجارة بجامعة بور سعيد وكلية ال. (2025). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية المصرية: الدور الوسيط لمشاركة المعرفة. مجلة .كلية العلوم الادارية والانسانية(12)، صفحة 223

محمد الشرقاوي. (2011). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. بغداد: اصدارات جامعة الامام جعفر .الصادق

محمد سالم الشريف. (2024). "تجريم التحيّز الخوارزمي: دراسة تأصيلية تحليلية". مجلة جامعة الزيتونة .الأردنية للعلوم القانونية(8)، الصفحات 10-20

ناصر منصور العجمي. (2024). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة العلوم التربوية والدراسات .الإنسانية(1)، الصفحات 904- 883

هديل الشطي، الاء أبوعلي، و سعاد نور . (2024). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية(1)، الصفحات 883-904.

المصادر الاجنبية

Altbach, P. G., Reisberg, L., & Rumbley, L. E. (2009). . *Trends in global higher education: Tracking an academic revolution.* UNESCO.

Armando, P. D. (2019). *STUDENT ENGAGEMENT AND ACADEMIC PERFORMANCE OF STUDENTS OF PARTIDO STATE UNIVERSITY.* Philippines: Partido State University.

Casuso-Holgado, M. J., & BARON-Lopez, F. J. (2013). The association between academic engagement and achievement in health sciences students. *BMC Medical Education*(1), pp. 13-33.

DeVito, M. (2016). Influencing Student Engagement. 75. Fairfield: Sacred Heart University.

Elleter, S. F. (2018). . Applying Neural Networks for Loan Decision in the Jordanian Commercial Banking System. *International Journal of Computer Science and Network Security.*(1), p. 82.

Groves, M. S., & Barber, A. (2015). Factors Affecting Student Engagement: A Case Study Examining Two Cohorts of Students Attending g a Post-1992 University in. *International Journal of Higher Education*(2), p. 27.

Jonker, A., & Rogers, J. (2024). *. What Is Algorithmic Bias? IBM Think. Retrieved from IBM Think website.* U.S.A.: "IBM Think.

Kottara, C., & Zaridis, A. (2024). The role of Artificial Intelligence in Teaching in Higher Education Institutions. *Journal of Multidisciplinary Engineering Science and Technology (JMEST)*(11), pp. 17140-17150.

Luger, G., & Stubblefield, W. (2014). *, Artificial Intelligence: Structures and Strategies for Complex x Problem Solving.* , New York: : Little, Brown and Co.

Mutch, C., & Collins, S. (n.d.). Partners in Learning: Schools' Engagement with Parents, Families, and Communities in New Zealand. *School Community Journal,*(1), pp. 167-187.

Nwadinachi Akinwalere, S., & Ivanov, V. (2021). *Artificial Intelligence in Higher Education: Challenges and Opportunities [Unpublished manuscript]. صفحات 3– 10.* london: Transnational Press London.

Russell, s., & Norvig, p. (2020). *Artificial Intelligence: A Modern Approach.* U,S.A.: Prentice Hall.

Thomas, A. (2016). *TEACHING IN THE MACHINE AGE: How innovation can make bad teachers good and good teachers better*. Retrieved 9 4, 2024, from https://www.christenseninstitute.org/wp-content/uploads/2017/03/Teaching-in-the-machine-age.pdf.

Umbach, P. D., & Wawrzynki, M. R. (n.d.). . Faculty do Matter: The Role of College Faculty in Student Learning and Engagement. *Research in Higher Education*(2), pp. 153-184.

Urquijo, I., & Extremera, N. (2017).). Academic satisfaction at university: The relationship between emotional intelligence and academic engagement. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology,*(3), pp. 553-573.

www.mawdou3.com. (2021, 10 26). *بحث الذكاء الاصطناعي*. Retrieved 9 4, 2024, from www.mawdou3.com.

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., & Bond, M. (2023). Artificial intelligence in higher education: The state of the field. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*(19), pp. 8-20.

ملحق(1)

ت	المحور/الفقرات	موافق بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
	المحور الاول: القدرة على تحسين العملية التعليمية					
1	الذكاء الاصطناعي يساعد على توفير أدوات تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين طرق التدريس.					
2	- استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يساعد على تخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات الطلاب الفردية					
3	تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين تجربة التعلم عبر تعزيز التفاعل بين الطالب والمحتوى					
	المحور الثاني: . تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التدريس					
4	الذكاء الاصطناعي يقلل من عبء العمل الإداري للأساتذة، مما يمنحهم وقتًا أكبر للتركيز على التدريس.					
5	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلاب يحسن دقة وموضوعية التقييم					
6	يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية					
	المحور الثالث:إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأبحاث الأكاديمية					
7	الذكاء الاصطناعي يساعد على تحليل البيانات الكبيرة، مما يسهم في دعم الأبحاث الأكاديمية					
8	تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكن من تسريع الابتكار البحثي في الجامعات					
9	الذكاء الاصطناعي يسهل التعاون بين الجامعات والباحثين عبر الحدود الجغرافية					
	المحور الرابع:. تأثير الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات الطلاب					
10	يساعد الذكاء الاصطناعي على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.					
11	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الطلاب من اكتساب مهارات تقنية متقدمة تلبي متطلبات سوق العمل.					
12	الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة الطلاب على التعلم المستقل					
	المحور الخامس: التحديات والمخاوف المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي					

13	قد يؤدي الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي إلى تقليل دور الأستاذ في العملية التعليمية.					
14	-هناك مخاوف من أن الذكاء الاصطناعي قد يحد من الفرص المتاحة للطلاب الأقل تفاعلًا مع التقنيات الحديثة.					
15	تحتاج الجامعات إلى استثمارات كبيرة لتبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بفعالية					